

# 01 - أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه - الشيخ

## سعد بن شايم الحضييري

سعد بن شايم الحضييري

بدأني بدء لابد ان نذكر اسم هذا العلم الذي نحن نتفياً ظلال سيرته هذه الليلة السيرة العطرة المليئة بالفوائد والاحكام والملح والطرائف والنوادر التي هي منافع لعباد الله المؤمنين - 00:00:00

اسمه ونسبه رضي الله عنه وارضاه هو ابو عبدالرحمن معاوية ابن ابي سفيان واسمه صخر ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب امير المؤمنين وملك الاسلام ابو - 00:00:20

عبدالرحمن القرشي الاموي وامه ايضا بنت عم ابيه وقرباته هي هند بنت عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس ابن لمناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر وهو قريش ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن - 00:00:40

الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الاسماعيلي نسبة الى النبي اسماعيل ابن ابراهيم عليه السلام يلتقي نسبه رضي الله عنه وارضاه من جهة ابيه ومن جهة امه نسبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في جده عبيد من ام ابن قصي لان عبد مناف ابن قصي ولد اربعة من الولد كله - 00:01:00

هم ابو قبيلة وذو شرف وهم هاشم وهو جد النبي صلى الله عليه وسلم واسمه عمرو او عامر على الخلاف في ذلك الذي قال فيه الشاعر عمرو الذي هشم السريد بمكة ورجال مكة مسلتون عجاف او عمر الذي هشم الثريد لقومه ورجال - 00:01:24

مسندون عجاف وهو جد النبي صلى الله عليه وسلم والتي تنتسب اليه الاسرة الشريفة التامة في الشرف بنو هاشم والآخر هو عبد شمس وهو توأم لهاشم ولد هو واياه من بطن واحدة حتى انهما ولدا ملتصقي الرأس. وهو ابو - 00:01:47

قبيلة بني امية جد الاموي وهو جد الامويين والرجل الثالث هو نوفل جد بني نوفل من قريش والرابع هو المطلب هو عم اه شيبه الحمد الذي سمي به عبد المطلب. وهو المطلب ابن عبد مناف وهو - 00:02:07

المطالبين الذين منهم الامام الشافعي محمد بن ادريس المطلبي رحمه الله تعالى. وامه هي هند بنت عتبة كما تقدم ذكرها هند بنت عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس مولده رضي الله عنه - 00:02:27

تحديد مولده عليه رضوان الله لم اجد دقيقا لكنه والله اعلم بحسب ظاهر التواريخ والاحداث انه كان يوم بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. الظاهر انه ولد في السنة التي بعث فيها النبي صلى الله عليه وسلم نبيا. فانه كان حدثا في تلك - 00:02:42

ايام قبل الهجرة فلانه لما مات سنة ستين من الهجرة بالاتفاق وارجح الاقوال التي اختاره كثير وغيره انه مات وعمره ثلاث وسبعون سنة. ومات سنة ستين من الهجرة. ومن اذا يكون بقي - 00:03:02

من عمره اذا خصمنا الستين من الثلاث والسبعين يكون عمره قبل الهجرة ثلاث عشرة سنة والنبي عليه الصلاة والسلام هاجر على رأس ثلاث عشرة سنة من البعثة. فيكون مولده عليه رضوان الله في عام - 00:03:22

اه في عام بعثة النبي صلى الله عليه وسلم على ما هو اصح الاقوال في ذلك. موقت اسلامه وموعد الظاهر والله اعلم وهو ارجح الاقوال انه اسلم رضي الله عنه قبل الفتح وان كان كثير من من المؤرخين يذكر انه اه اسلم - 00:03:42

يوم الفتح وانه من مسلمة الفتح لكن الصحيح والارجح والله اعلم انه اسلم في عام القضية يعني بعد صلح الحديبية بعد صلح الحديبية. ومن المعلوم ان صلح الحديبية في السنة السادسة. وعمرة القضية التي قضاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها كانت

في السنة السابعة - 00:04:02

وفتح مكة كان في السنة الثامنة. وارجح الاقوال انه في السنة السابعة رجحه الحافظ ابن حجر في فتح الباري والدليل على هذا انه صح في البخاري ومسلم انه رضي الله عنه قال قصرت من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم امين في عمرته على المروة -

00:04:22

على المروة واختار الحافظ ان هذا كان في عمرة القضية لان في حجته عليه الصلاة والسلام قارنا لم يقصر. وانما قصر في منى هذه في حجته. والذي قص له آآ ابو طلحة - 00:04:42

او ابو طيبة او غيرهم. المهم انه في حجته عمرته التي مع حجته ما قصر عليه الصلاة والسلام الا في منى ليس بالمروة. وعمرة الجعرانة التي ذهب اليها انه قصر له في عمرة الجعرانة انما آآ ذهب اليه النووي وغيره. آآ الصواب ان ليس بعمرة الجعرانة لان عمرة الجعرانة - 00:05:03

كما يقول الحافظ ابن حجر انه عليه الصلاة والسلام لما قسم غنائم حنين في شوال آآ في سنن السنة الثامنة خرج من الجعرانة ليلا ليس معه الا نفر قليل من اصحابه لا يعلم به احد. فاعتمر في ليلته ورجع وصلى - 00:05:23

باصحابه الصبح في الجعرانة. هو الذي قصر له يقول الحافظ ابن حجر في الجعرانة هو ابو طيبة. في عمرة الجعرانة في مكة ابو طيبة اه وليس معاوية رضي الله عنه وارضاه. انما معاوية قصر له في عمرة القضية في السنة السابعة من الهجرة. فعلى هذا يكون اسلامه قديما قبل - 00:05:43

الفتح يكون اسلامه قديما قبل الفتح وهذا فيه فائدة انه يكون من المستضعفين ويكون لما في هذه على هذا يكون عمره لما اسلم نحو عشرين سنة نحو عشرين سنة او دونها اه بقليل. يقول معاوية رضي الله عنه - 00:06:03

كما روى عمرو بن عبد الله العنسي قال لما كان عام الحديبية وصدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البيت وكتبوا بينهم القضية وقع الاسلام في قلبي فذكرت لامي فقالت اياك ان تخالف اباك. فاخفيت اسلامي فوالله لقد رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:06:24

من الحديبية واني مصدق به ودخل مكة عام القضية وانا مسلم. وعلم ابو ابو سفيان باسلامي فقال لي يوما لكن اخوك خير منك وهو على ديني. فقلت لم النفس خيرا واظهرت اسلامي يوم الفتح. فرحب بي النبي صلى الله عليه - 00:06:44

وسلم وكتبت له هذا ما يتعلق باسلامه هو كلام الحائض طويل فيه في فتح الباري من مما يدخل في سيرته وذلك الحافظ رحمه الله لما تكلم وحقق هذه المسألة قال كلاما لطيفا قال كلاما لطيفا ثبت ان - 00:07:04

كان في عمرة القضية وثبت انه صلى الله عليه وسلم حلق فيها جاء هذا الاحتمال بعينه وحصر التوفيق بين الاخبار كلها قال هذا مما فتح الله علي به في هذا الفتح ولله الحمد. وثم لله الحمد ابدا. يعني انه حقق هذه المسألة بعد - 00:07:22

وجمع الروايات رحمه الله تعالى. اما ما يدخل في فضائل هذا الرجل وذكره نذكر شيئا من ذلك انه كان عالما من علماء الصحابة وكان آآ فقيها ومحدثا. يقول الذهبي رحمه الله حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له الوحي. والكتب وحدث - 00:07:42

ايضا عن اخته ام المؤمنين امي حبيبة وعن ابي بكر وعمر. وروى عنه جمع من الصحابة روى عنه جرير بن عبد الله البجلي وابو سعيد الخضري والنعمان ابن بشير ابن الزبير وابن عباس - 00:08:07

وروى عنه من التابعين سعيد بن المسيب وابو صالح السمان وابو ادريس الخولاني وابو سلمة ابن عبد الرحمن وعروة ابن الزبير وسعيد المقبل وخالد بن معدان وهمام في آخرين ذكرهم وسردهم اهل الحديث رحمهم الله. واما كتابته للوحي ومنزله من النبي صلى الله عليه وسلم فهذا امر - 00:08:23

مشتهر فعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص قال كان معاوية يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن ابن عباس قال قال كنت العب مع الغناء فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم وقال ادع لمعاوية وكان يكتب الوحي. رواه الامام احمد - 00:08:43

وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال ما رأيت اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من اميركم هذا يعني معاوية. فدل على

واستمسكه بهدي النبي عليه الصلاة والسلام. وعن عمرو ابن واقد قال حدثنا يونس ابن ميسرة. قال سمعت معاوية يقول -

[00:09:02](#)

على منبر دمشق تصدقوا ولا يقل احدكم اني مقل فان صدقة المقل افضل من صدقة الغني. قال الشافعي رحمه الله تعالى انبأنا عبد المجيد عن ابن جريج قال اخبرني عتبة ابن محمد قال اخبرني كريب مولى ابن عباس انه - [00:09:23](#)

رأى معاوية صلى العشاء يعني في مكة. ثم اوتر بركة واحدة لم يزد. فاخبر ابن عباس فقال ابن عباس اصاب يا بني ليس احد منا اعلم من اعلم من معاوية؟ هي واحدة او خمس او سبع او اكثر - [00:09:43](#)

والشاهد من هذا قوله هي ليس احد منا اعلم من معاوية رحمه الله ورظي الله عنه روى ابن ابي حاتم في كتاب عفوا ابن ابي عاصم في كتاب الاحادي والمثاني بسند صحيح عن عبد الله ابن بريدة قال قال معاوية اما انكم - [00:10:04](#)

لا تجدون رجلا منزلته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. مثل منزلة اقل حديثا عنه واني ان كنت ختته يعني صهره وكنت كاتبه وكنت ارحل له راحلته صلى الله عليه وسلم فدل على ان تقصيره وتضليله للحديث كان لعذر له انه لم يشأ ان يكون مكثرا من الحديث خوفا كما خشي كثير من - [00:10:21](#)

الصحابة من رواية الحديث رضي الله عنهم وارضاهم ومع ذلك روى روي عنه احاديث كثيرة رضي الله عنه وارضاه. وكان كاتبه وختته كان يفتخر انه صهر النبي صلى الله عليه وسلم. وانه يكتب له في الوحي ويكتب له الكتب الى الملوك. ويقول -

[00:10:50](#)

كنت ارحل له راحلته. يعني كان في خدمة النبي صلى الله عليه وسلم. وناهيك بذلك شرفا ومنزلة عند الله عز وجل روى الخلال في كتاب السنة قال اخبرنا محمد بن حصن قال حدثنا محمد بن زنبور قال قال الفضيل - [00:11:10](#)

اوثق علمي في نفسي حب ابي بكر. يعني اوثق ما القى به الله عز وجل. اوثق عملي في نفسي. حب ابي بكر وابي عبيدة ابن الجراح وحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا. وكان يترحم على معاوية ويقول كان من العلماء - [00:11:29](#)

من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. اما فضائله فكثيرة منها ما يشترك فيه مع غيره رضي الله عنه وارضاه ومنها ما له وحده. فمن معاوية لا شك انه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقرابته هو كما تقدم معنا من بني عبد شمس بن عبد مناف -

[00:11:49](#)

ابن قصي ابن كلاب وهو خال المؤمنين. وهو قريب النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا شرف عظيم وفضل مع الصحبة. ومع كونه صهر النبي صلى الله عليه وسلم. ولان اخته امه حبيبة. لان اخته ام حبيبة بنت ابي سفيان هي زوج النبي صلى الله عليه - [00:12:09](#)

وهو كاتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وكاتب الكتب الى الملوك والامراء الذين يكاتبهم الرسول صلى الله عليه وسلم ونال شرف خدمته في مواقف كثيرة منه وكانه كان يرحل له راحلته يعني يشد له الرحلة على الراحلة والمتاع. ومنه انه -

[00:12:29](#)

كان يحلق للنبي صلى الله عليه وسلم شعره اذا اراد ذلك كما مر معنا في في عمرة القضية فروى وابو امية عمرو ابن يحيى ابن سعيد قال سمعت جدي يحدث ان معاوية اخذ الاداة بعد ابي هريرة يعني اداة الوضوء. يتبع رسول - [00:12:49](#)

الله صلى الله عليه وسلم بها واشتكى ابو هريرة يعني انه اخذها عنه فبينما هو يوظأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع رأسه اليه مرة او مرتين فقال يا معاوية - [00:13:09](#)

ان وليت امرا فاتق الله عز وجل واعدل. قال فما زلت اظن اني مبتلى بعمل. بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ابتليت بهذا يعني الخلافة وهذا حديث صحيح اخرجه الامام احمد بسند صحيح - [00:13:24](#)

هذا ايها الاخوة باضافة الى ما ورد من نصوص خاصة في فضله وفي عموم فضائل الصحابة. فمن ذلك قوله تبارك وتعالى في فضائل لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل -

[00:13:41](#)

وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير الذين انفقوا من قبل الفتح والذين انفقوا من بعد الفتح وقاتلوا كلهم وعدهم الله الحسنى. فهي شاملة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم - [00:14:01](#) قال ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسير هذه الآية اي لا يستوي هذا ومن لم يفعل ومن لم يفعل كفعله وذلك ان قبل فتح مكة كان الحال شديدا فلم يكن يؤمن - [00:14:21](#)

حينئذ الا الصادقون واما بعد الفتح فانه ظهر الاسلام ظهورا عظيما ودخل الناس في دين الله افواجا. ولذلك قال اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. قال والجمهور على ان المراد بالفتح ها هنا هو فتح مكة - [00:14:34](#) وعن الشعبي وغيره ان المراد بالفتح ها هنا صلح الحديبية وهذا اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية. وقوله وكلا وعد الله الحسنى يعني قبل الفتح وبعد الفتح كلهم لهم ثواب ثواب على ما عملوا. وان كان بينهم تفاوت في تفاضل الجزاء كما قال تعالى - [00:14:54](#) لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القائدين وكل وعد الله الحسنى. وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما - [00:15:14](#) وانما نبه بهذا لان لا يهدر جانب الآخر بمدح الاول دون الآخر. فيتوهم متوهم ذمه فلهذا عطف بمدح والثناء عليه مع تفضيل الاول عليه. ولهذا قال والله بما تعملون خبير - [00:15:32](#)

اي فلخبرته فاوت بين ثواب من انفق من قبل الفتح وقاتل ومن فعل ذلك بعد ذلك وما ذلك الا لعلمه بقصد واخلاصه التام وانفاقه في حال الجهد والقلة والضيق. وفي الحديث الصحيح سبق درهم الف درهم. ولا شك - [00:15:52](#) عند اهل الايمان ده كلام ابن كثير. لا شك ان عند اهل الايمان ان ابا بكر رضي الله عنه له الحظ الاوفر من هذه الآية. فان انه سيد من عمل بها من سائر امم الانبياء. فانه انفق ما له كله ابتغاء وجه الله عز وجل. ولم يكن لاحد - [00:16:12](#) احد عنده نعمة يجزيه يجزيه بها انتهى كلامه رحمه الله. قال القرطبي رحمه الله في هذه الآية وقوله تعالى وكلا وعد الله الحسنى اي المتقدمون المتناهون السابقون والمتأخرون اللاحقون وعدهم الله جميعا الجنة مع - [00:16:32](#) تفاوت الدرجات انتهى كلامه رحمه الله ولذلك قال الحافظ ابن ابن حزم رحمه الله قال كل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في الجنة. كل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في الجنة اخذا من هذه ومن غيرها من النصوص. قال الله تبارك وتعالى ايضا والذين امنوا - [00:16:52](#)

وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا. لهم مغفرة ورزق كريم والذين امنوا من بعده وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. ان الله بكل شيء عليم - [00:17:12](#) هذه الآية ذكر الله من امن من قبل ومن بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. فبين ان الذين بعد الاولين ايضا - [00:17:32](#)

لهم نصيب من آآ منا الفضل عند الله عز وجل وانهم منهم. وقال تبارك وتعالى لكن الرسول والذي امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين - [00:17:49](#) فيها ذلك الفوز العظيم. فهذا فضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عموما ويدخل فيه ويدخل فيه معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه قال الطحاوي رحمه الله في عقيدة اهل السنة والجماعة ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نفرط في حب احد منهم ولا نتبرأ من احد منهم - [00:18:09](#)

ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرهم ولا نذكرهم الا بخير وحبهم دين وايمان واحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان قال شارحها ابن ابي العز الحنبي رحمه الله وقد اثني الله تعالى على الصحابة - [00:18:29](#) هو ورسوله صلى الله عليه وسلم ورظي عنهم ووعدهم الحسنى كما قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. خالدين فيها ابدًا. ذلك الفوز العظيم. وقال تعالى محمد رسول الله - [00:18:46](#)

ايها الذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم الى اخر السورة. وقال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وقال تعالى ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض الى اخر السورة. وقال تعالى - [00:19:06](#)

لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل الى اخر ما ذكر. وقال تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلهم من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين هذا في ذكر المهاجرين. قال والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم - [00:19:26](#)

يحبون من هاجر اليهم هذا في الانصار. تبوأوا الدار المدينة. يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وميوق شح نفسي. فاولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم جاءوا من بعد المهاجرين والانصار. جاءوا - [00:19:46](#)

من بعد المهاجرين والانصار والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف الرحيم قال رحمه الله وهذه الايات تتضمن الثناء على المهاجرين والانصار تتضمن الثناء على المهاجرين والانصار وعلى الذين جاءوا من بعده - [00:20:06](#)

يستغفرون لهم ويسألون الله ان لا يجعل في قلوبهم غلا وتتضمن ان هؤلاء هم المستحقون للفي. فدخل من كان بعد الفتح دخولهم من بعد لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا هجرة بعد الفتح فدخل من كان بعد الفتح في هذه الآية والذين جاءوا من بعدهم دخول اولي - [00:20:26](#)

اولى من من التابعين لان هؤلاء صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ونالوا شرف الصحبة ايضا والجهاد معه رضي الله عنهم وارضاهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصبوا لا تسبوا اصحابي فان احذكم لو انفق مثل احد ذهب ما ادرك مد احدهم ولا نصيبه - [00:20:46](#)

كما في الصحيحين الى ان قال رحمه الله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين انفقوا من قبل الفتح الى اخر كلامه وهو الطويل. وهو طويل لانه لو ذكرناه كله لطال بنا - [00:21:06](#)

المكان والمقام وايها الاخوة الاحاديث ايضا الخاصة بفضل معاوية رضي الله عنه كثيرة وافرة مشهورة بعضها في الصحيحين قال ابن كثير رحمه الله تعالى قال ابن عساكر واصح ما روي في فضل معاوية حديث ابي حمزة عن ابن عباس انه - [00:21:18](#)  
كاتب النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلم اخرجته مسلم في صحيحه. وبعده حديث العرياض اللهم علمه الكتاب وبعده حديث ابن ابي عميرة اللهم اجعله مهديا هذه احاديث صحيحة فيه آ لكن نذكرها هذا باختصار كلام ابن عساكر رحمه الله في باختصار كلامه لكن نذكرها - [00:21:36](#)

اه بنصها باذن الله تعالى باختصار ايضا لا نستوعب في ذكر الروايات وغيرها. نذكر نقتصر على الصحيح. قال الذهبي رحمه الله في السير روى جماعة عن معاوية ابن صالح عن يونس ابن سيف عن الحارث ابن زياد عن ابي رهم السماعي عن العرياض ابن سارية انه سمع النبي - [00:21:56](#)

وسلم وهو يدعو الى السحور في شهر رمضان اللهم هلم الى الغداء المبارك ثم سمعته يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب رواه ابن مهدي واسد السنة وابو صالح. اه وللحديث شاهد قوي رواه ابو مسهر. قال حدثنا عبد العزيز سعيد ابن عبد العزيز عن ربيعة ابن يزيد عن عبد الرحمن ابن - [00:22:16](#)

اميرة المزني وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاوية اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب هذا الحديث ايضا رواه البخاري في تاريخه آ باسناد صحيح والطبراني في مسند الشاميين وفي المعجم الكبير - [00:22:38](#)

ففيه دعاء النبي عليه الصلاة والسلام له بان يقيه العذاب وحديث العرياض بن سارية تقدم ذكره انه قال وقه العذاب جاء في رواية



اخرجها الامام احمد في فضائل الصحابة والطبراني في المعجم الكبير انه عليه الصلاة والسلام قال عن مسلمة بن مخلد - [00:22:58](#) انه رأى معاوية يأكل فقال لعمر بن العاص ان ابن عمك هذا المخضد قال اما اني اقول ذا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم علمه الكتاب ومكن له في البلاد وقه العذاب. هذه رواية عمرو بن العاص - [00:23:20](#)

قال الذهبي وجاء نحوه من مراسيل الزهري ومراسيل عروة ابن رويب وحديث ابن عثمان وحديث عبدالرحمن ابن ابي اميرة له رواية بلفظ اخر حسنها الترمذي كما قال الذهبي وسكت عنها قال الذهبي حسنه الترمذي وسكت عن تحسين - [00:23:39](#) له وهو في مسند الامام احمد وتاريخ البخاري والاحاد والمثاني لابن ابي عاصم كتاب الطبراني في مسند الشاميين ولفظه اللهم اجعله هاديا مهديا واهدي به. اللهم اجعله هاديا مهديا واهدي به. هناك رواية من حديث - [00:23:55](#)

ابن عبيد مرسلة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لمعاوية اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب. قال الذهبي هذا حديث مرسل مرسل قوي. وذكر الذهبي عن يونس بن ميسرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن ابا بكر وعمر في امر - [00:24:15](#) يعني استشارهم. فقال الله ورسوله اعلم. فقال اشير علي. ثم قال ادعو معاوية. فقال احضروه امركم واشهدوه امركم فانه قوي امين. فانه قوي امين. وعن جبير بن نفير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - [00:24:35](#)

كان يسير ومعه جماعة. فذكروا الشام. فقال رجل كيف نستطيع الشام وفيه الروم؟ قال ومعاوية في ويده عصا ضرب بها كتف معاوية وقال يكفيكم الله بهذا. قال الذهبي هذا مرسل قوي - [00:24:55](#) قال فهذه احاديث مقاربة ولا شك ان هذا من علامة من اعلام نبوته عليه الصلاة والسلام فان الذي كان من اوائل من فتحوا بلاد الروم معاوية رضي الله عنه فيها وكان فيها على ثغر الاسلام وفتح تلك البلدان واول من غزى قبرص هو قائدها معاوية رضي الله عنه - [00:25:15](#)

تلك البلدان غزاها رضي الله عنه وارضاه في خلافة معاوية هذا من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم. ومن اصح ما ورد ايضا ما صح في صحيح البخاري. في الجيش الذي يركب البحر وانهم قد اوجبوا الاجر على - [00:25:40](#) الله والجنة كما قال العلماء. فقد اخرج البخاري في صحيحه من حديث انس ابن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان. قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يبتسم. فقلت ما اضحكك يا رسول الله؟ قال اناس من امتي - [00:25:58](#) عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة لانهم على السفن. قالت فادعوا الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت قولها فاجابها مثلها. فقالت ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال انت من الاولين. فخرجت مع زوجها - [00:26:18](#)

عبادة ابن عباد ابن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية. فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين فنزلوا الشام اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت. قال ابن حجر معلقا على هذا الحديث قال قوله ناس من امتي عرضوا علي غزاة يشعر بان ضحكه كان اعجابا بهم وفرحا لما رأى لهم - [00:26:42](#)

من المنزلة الرفيعة. واخرج ايضا البخاري برواية اخرى عن ام حرام ايضا. قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا. قد اوجبوا. قالت ام حرام. قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيه - [00:27:09](#) ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر اي القسطنطينية مغفور لهم فقلت انا فيهم يا يا رسول الله قال لا اخرجه البخاري ومسلم ايضا. ومعنى اوجب كما قال ابن حجر اي فعلوا فعلا وجبت - [00:27:29](#) لهم به الجنة قال المهلب بن ابي صفرة الاندلسي معلقا على هذا الحديث قال في هذا الحديث منقبة لمعاوية لانه اول من غزا البحر ومن المعلوم ايها الاخوة والمتفق عليه ان غزوة - [00:27:49](#)

البحر وفتح قصيرة اه جزيرة قبرص كان في سنة سبع وعشرين في امارة معاوية. رضي الله عنه على الشام. اثناء خلافة عثمان الله عنه. ذكر هذا في تاريخ الاسلام الذهبي وتاريخ الطبري وغيرهم. قال ابن كثير رحمه الله وكان يزيد اول من غزى مدينة - [00:28:07](#) القسطنطينية في سنة تسع واربعين لذلك جاء في ذكر القسطنطينية وذكر اول غزو جاء الفظيلة لمعاوية ولابنه يزيد فضيلة في هذا

لمعاوية ولذلك يقولون ان افضل مال يزيد هذا الشيء. لانه قال مغفور له - [00:28:27](#)

قال في غزوة القسطنطينية التي قاندها يزيد قال مغفور له. وقال في غزوة معاوية اول من يركب البحر يركبون البحر قال قد اوجبوا قد اوجبوا من اعظم ايضا فضائله رضي الله عنه حديث النبي عليه الصلاة والسلام في الذي رواه جمع من الصحابة منهم المسور ابن مخرمة رضي الله عنه ان رسول الله - [00:28:45](#)

وسلم قال ان الانساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي وسببي وصهري. رواه الامام احمد والحاكم وصححه وصححه ابن الملقب مصيره ونسبه وقربته لا تنقطع عليه الصلاة والسلام. جميع الانساب تنقطع يوم القيامة. ولذلك يجعلون هذا من ولذلك - [00:29:08](#)

عثمان رضي الله عنه بكى لما ماتت عنده ابنة النبي صلى الله عليه وسلم الاولى. فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك زوجته الثانية ليكون النشأ صهره متصلا بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:30](#)

وعمر رضي الله عنه كان حريصا على هذا الامر فحرص على ان تبقى حفصة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حرص ان زوج ام كلثوم بنت علي رضي الله عنه من فاطمة - [00:29:44](#)

خطبها الى ابيها وقال اما انه ليس بي الى النساء شيء يعني هوى. ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة الا نسبي وسببي فاريد ان يكون لي برسول الله صلى الله عليه وسلم سبب - [00:29:58](#)

فزوجها اياها وهي حدة صغيرة رضي الله عنها وارضاه فولدت له ابنة عاصم او غيره الذي مات معها مات في وقت واحد معها بعد اه في خلافة عثمان رضي الله عنه وارضاه. المهم انه كان - [00:30:13](#)

يحرصون على هذا وهذا حصل لمعاوية رضي الله عنه وارضاه انه كان صهر النبي صلى الله عليه وسلم. قال الخلال في كتاب اخبرني عبد الملك ابن عبد الحميد الميموني قال قلت لاحمد ابن حنبل اليس قال النبي صلى الله عليه وسلم كل صهر - [00:30:33](#)

ونسب ينقطع الا صهري ونسبي. قال بلى. قال قلت وهذا لمعاوية؟ قال نعم. له صهر ونسب. ونسب احبتنا الكرام لا زلنا نستمع الى محاضرة لفضيلة الشيخ سعد بن شايم العنزي مدير مركز الدعوة والارشاد بفرع وزارة الشؤون الاسلامية بمنطقة الحدود الشمالية -

[00:30:53](#)

بعنوان امير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه. حيث تناول الشيخ في بداية محاضرتة سيرة امير المؤمنين معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه عن اسمه ونسبه ومولده واسلامه. ثم وقف مع فضائله رضي الله عنه - [00:31:21](#)

بالاضافة الى عرض الايات والاحاديث الواردة في فضل الصحابة رضوان الله عليهم وبعد احبتنا الكرام يواصل الشيخ سعد العنزي محاضرتة بتنبيه حول الاحاديث الواردة في معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه. فيقول فضيلته - [00:31:43](#)

ايها الاخوان انبه على امر انه شاع في في بعض الكتب انه يقول يعني بعض المحدثين لم يصح اه في فضل معاوية حديث قد بعد ذلك وهذه ايها الاخوة تعود على الى اصطلاح عليه المتقدمون منه وهو انهم كانوا يقسمون الحديث الى قسمين حديث - [00:32:10](#)

حديث ضعيف. فالصحيح عندهم هو ما ثبت اسناده متصلا برجال الثقات. الظابطين ليس فيهم نوع من الوهن او ضعف او ضعف الحفاظ. والحديث الحسن الذي نعرفه الان او الحديث الصحيح لغيره هو كان عند المتقدمين في قسم الضعيف - [00:32:30](#)

لان الضعيف عندهم بمعنى الذي فيه شيء. فيه ضعف كما تقول في الرجل الهزيل انه ضعيف. وهو رجل ليس بميت تقول فيه انه ضعيف وهزيل. والصحيح هو المعافى الذي ليس فيه شيء. فلذلك يقسمونه الى صحيح وهو الذي - [00:32:50](#)

علماء المتأخرين الصحيح لذاته. الذي اجتمعت فيه الثقة بذاته بسنده. هذا تقرأه باسناده تقول هذا الاسناد متصل بنقل العدل التام الضبط عن من هو مثله الى النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا الذي يقولون لا يصح - [00:33:09](#)

فيه شيء. اما الحسن والصحيح لغيره وهو الحسن او الضعيف اذا تحددت طرقة فهذا كان المتقدمون يعدونه من قبل الضعيف ليس من قبيل الباطل. من قبيل الضعيف. لان الباطل هو الذي لا يثبت نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم. لا بوجه حسن ولا بوجه سمى صحيح لغيره - [00:33:29](#)

ولا بتعدد الطرق. الباطل لو تعدد الطرق ما دام لم يصح فيسمى باطلا. ولذلك ابن حجر رحمه الله لما آقيل ان ان الامام البخاري ليس

في فضائل معاوية حديث يصح يعني على شرطه قال الحافظ ابن حجر ان كان المراد انه لم - [00:33:49](#)  
الصحة منها شيء وفق شرطه. يعني شرط البخاري فاكثر الصحابة كذلك. اكثر الصحابة فضائلهم لم تثبت على شرط البخاري انما ثبتت  
على شرط من هو دونه في الشرط. فشرط البخاري اعلى الذروة في الصحة - [00:34:09](#)  
فلذلك لا تغرك هذه الكلمة التي قد تدس او ينقلها من لا يعلم مراد آآ يعني آآ قائلها. وروى ايضا ابي عاصم عن المسور بن محرمة قال  
قال معاوية رضي الله عنه ما كنت لا خير ما بين - [00:34:27](#)

الله تعالى وبين ما سواه الا اخترت الله عز وجل على ما سواه وله عن ابن ابي حملة عن ابيه قال رأيت معاوية على المنبر وعليه قباء  
مركوع روى الخلال قال اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا ابو بكر الاحرم الاثرم قال حدثنا احمد بن جواس ابو عاصم الحنفي قال  
حدثنا ابو هريرة - [00:34:46](#)

حباب قال كنا عند الاعمش فذكروا عمر بن عبدالعزيز وعدله فقال الاعمش فكيف لو ادركتم معاوية قالوا يا ابا محمد يعني في حلمه؟  
قال لا والله. بل في عدله فكأنه - [00:35:09](#)

شوهدت الصورة حتى بذلك الزمان لكنه اراد ان يخبرهم انه اذا كانوا يرون العدل في عمر ابن عبد العزيز فكيف لو رأوا معاوية؟ قالوا  
في حلمه لانه كان حليما قال لا - [00:35:28](#)

الله بل في عدله يعني عدله كان شيئا ظاهرا صفته رضي الله عنه وارضاه. ذكر ابن ابي الدنيا وغيره ان معاوية كان طويلا ابيض جميلا.  
اذا ضحك انقلبت شفته العليا - [00:35:41](#)

وكان يخضب. وروى سعيد بن عبدالعزيز عن ابي عبد ربه رأيت معاوية يخضبه الصفرة. كأن لحيته الذهب. الصفرة كانت فيها  
الزعفران قال اسلم مولى عمر بن عبد العزيز قدم علينا معاوية وهو ابيض الناس واجملهم رضي الله عنه. وقال ابن اسحاق عن ابيه -  
[00:35:56](#)

قال رأيت معاوية بالابطح ابيض الرأس واللحية كانه ثلج والثلج بجمع واحد. يعني كأن رأسه من البياض ايضا فيه آآ ثلج  
ولذلك كان يخضب رضي الله عنه وروى ابن ابي عاصم ايضا عن ابراهيم بن عبدالله بن قارظ قال رأيت معاوية ويده قصة من شعر.  
فوظعها على رأسه فما رأيتها على عروس - [00:36:19](#)

ولا غيرها اجمل منه على معاوية رضي الله عنه وارضاه. من جماله وهذه لما جاء ينهى عنها لما خطب في الناس في حجته وقال اين  
فقهائكم يا اهل مكة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن هذا وهي القصة - [00:36:46](#)

يقول بعض العلماء انها الشعر المستعار كأنها التي تسمى الباروكة. وظعها على رأسه يقول هذه التي نهى عنها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ولعن فاعلها. يحذر يقول احذروها وبلغ منه رضي الله عنه انه يعظ الناس ويذكرهم حتى في هذه الاداب والاشياء التي  
هي من الجزئيات من - [00:37:02](#)

فقهه الشريعة رضي الله عنه وارضاه. كرمه وجوده رضي الله عنه. روى ابن ابي عاصم عن عبد الله ابن بريدة ان الحسن ابن علي  
دخل على معاوية الحسن ابن علي ابن ابي طالب دخل على معاوية فقال معاوية لاجيزتك بجائزة لم اجز بها احدا قبلك. ولا اجيب -  
[00:37:22](#)

بها احدا من العرب بعدك. فاجازه باربعمائة الف الف فقبلها. يعني ايش اربع مئة الف درهم يعني اربع مئة مليون من الدراهم فقبلها  
الحسن وروى ايضا عن عطاء ان عائشة بعث اليها معاوية رضي الله عنها بقلادة قومت بمائة الف درهم - [00:37:42](#)

فقسمتها بين امهات المؤمنين لا ادري دنانير او دراهم وروى ابن ابي عاصم عن جبير ابن نفير عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال لا  
مدينة بعد عثمان ولا رضاء بعد معاوية. رضي الله عنهم. يعني - [00:38:09](#)

ان المدينة بعد مقتل عثمان اصبحت لا لا يؤنس بسكنائها. وبعد معاوية لا رضاء لجوده وعطائه بته مال بين الناس وروى الخلال في  
السنة عن معون عن همام ابن منبه قال سمعت ابن عباس يقول ما رأيت رجلا كان اخلق للملك من معاوية. ان كان - [00:38:25](#)  
الناس لا يريدون منه على واد رحب. ولم يكن كالظيق الحصيص الضجر المتغضب. يعرض بابن الزبير يقول كان يلدون الناس كالوادي



الرحب. يعطي الجميع وقال سألت احمد ابن يحيى عن قول ابن عباس كالظيق الحصيص فقال يضبط الامور. يعني الذي يضبط الامور ويقيدها - [00:38:47](#)

شجاعته رضي الله عنه ذكر ابن ابي عاصم ان عبد الله عن عبد الله ابن علاء قال آآ فقر المسلمون من حائط قيصرية فلسطين ثغرة فتحماها الناس يعني لم يستطع ان يلج هذه الثغرة على الكفار. فكتب عمر الى معاوية رضي الله تعالى عنهما بتوليته قتالها -

[00:39:13](#)

وتناول اللواء وانهض الناس وتبعوه فركز لواءه في الثغرة فقال انا ابن عنبسة يريد الاسر يعني انا ابن الاسد انتخى رضي الله عنه ودخل على القوم تذكر هذي ولا شك انه كان مقداما وكان شجاعا اه - [00:39:38](#)

بحروبه وما عرف عنه. واما سيادته فقد كانت تتوسم به السيادة منذ كان حدثا ذكر الذهبي عن ابان ابن عثمان قال كان معاوية وهو غلام يمشي مع امه هند فعثر - [00:39:59](#)

فقال قم لا رفعتك الله عنك واعرابي ينظر فقال لما تقولين له فوالله اني لاظنه سيسود قومه من فراسة هذا الاعرابي. فقالت لا رفعه الله ان لم يسد الا قومه - [00:40:18](#)

له رفعه الله وحصل ذلك فقد ساد اهل الاسلام وروى ابن ابي عاصم والخلال ايضا عن نافع عن ابن عمر قال ما رأيت احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود من معاوية - [00:40:34](#)

يعني من من من السؤدد قيل ولا ابو بكر؟ قال ولا ابو بكر. وقد كان ابو بكر خيرا منه. وكان معاوية اسود منه. قيل ولا عمر؟ قال ولا عمر كان عمر خيرا منه ولكن كان معاوية اسود منه. قيل ولعثمان قال والله ان كان عثمان لسيدا ولكنه كان - [00:40:48](#)

انا اسود منه ذكر الخلال تفسيره هذا فقال اخبرنا عبد الله بن الامام احمد قال سمعت ابي يقول في حديث ابن عمر ما رأيت احدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسود من معاوية قال تفسيره اسخى منه - [00:41:11](#)

معاوية كان بعد النبي صلى الله عليه وسلم في السخاء قال الذهبي حسبك بمن يؤمره عمر ثم عثمان على اقليم وهو ثغر يعني في وجه العدو فيضبطه ويقوم به اتم قيام ويرضى الناس بسخائه وحلمه. وان كان بعضهم تألم مرة منهم. وكذلك فليكن الملك. يعني

احيانا الملك لابد ان - [00:41:27](#)

يشد وان كان بعضهم تألم منه وكذلك فليكن الملك. وساس وساد العالم بكماله وعقله وفرطه حلمي وسعة نفسي وقوة دهائي ورأيه وكان محبا الى رعيته هذا الكلام الذهبي. عمل نيابة عن نيابة الشام عشرين سنة - [00:41:52](#)

والخلافة عشرين سنة ولم يهجه احد في دولته يعني ما استطاع احد ان يهجه. بل دانت له الامم وحكم على العرب والعجم. وكان ملكه على الحرمين ومصر والشام والعراق وهرسان - [00:42:13](#)

فارس والجزيرة واليمن والمغرب وغير ذلك. اه لما قدم عمر الشام تلقاه معاوية في موكب عظيم. وهيئة فلما دنا منه قال انت صاحب الموكب العظيم عمر رضي الله عنه لا يحب هذه الاشياء كما عرف في سيرته. قال نعم. قال مع ما بلغني عنك من طول

وقوف ذوي الحاجات ببابك. قال نعم - [00:42:28](#)

قال ولم تفعل ذلك؟ قال نحن بارض جواسيس العدو بها كثير. فيجب ان نظهر من عز السلطان ما يرهبهم. فان نهيت انتهيت قال يا معاوية ما اسألك عن شيء الا تركتني في مثل رواجب الضرس لان كان ما قلت حقا انه لرأي قريب. وان كان باطلا - [00:42:48](#)

انه لخدعة اديب. قال فمرني يعني امة هاني او تأمرني. قال مرني قال لا امرك ولا انهاك فليل يا امير المؤمنين ما احسن ما صدر عما اورده وما عما اورده قال لحسن مصادره - [00:43:08](#)

والده جشمناه ما جشمناه قال المدائن كان عمر اذا نظر الى معاوية قال هذا كسرى العرب وقال عمر تعجبون من دهائه وكسرى وتدعون معاوية؟ يعني ما تعجبون من معاوية جهاده رضي الله عنه وفتوحاته يقول الامام احمد فتحت قيسارية سنة تسعة تسعة

عشرة واميرها معاوية - [00:43:27](#)

وقال يزيد ابن عبيدة غزا معاوية قبرص سنة خمس وعشرين. ليس معنا من الوقت ان نذكر القصة وكيف فعل. لكن نذكرها باختصار.

مر معنا ان قبرص سنة سبع وعشرين. لكن هنا يقول يزيد انها سنة خمس وعشرين. وقال سعيد بن عبد العزيز لما قتل عثمان ووقع الاختلاف لم يكن - [00:43:54](#)

الناس غزو لانشغلوا فيما بينهم حتى اجتمعوا على معاوية فاغزاهم مرات ثم اغزى ابنه في جماعة من الصحابة وبحرا حتى اجاز بهم الخليج وقاتلوا اهل القسطنطينية على بابها ثم قفوا. عن ثابت المولى سفيان قال سمعت معاوية وهو يقول - [00:44:14](#)  
اني لست بخيركم وان فيكم من هو خير مني ابن عمر وعبد الله بن عمرو وغيرهما ولكني عسيت ان اكون انكاكم في عدوكم وانعمكم لكم ولاية واحسنكم خلقا. خلافته رضي الله عنه تعلمون انه جاء بعد خلافة علي رضي الله عنه والقصة المشهورة - [00:44:34](#)  
في مقتل عثمان ثم ما حصل من الشقاق والفتن التي دامت بين اه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الله عز وجل قضى عليه وجمعهم على معاوية. بعد تلك الفتن والحروب اجتمع الناس على معاوية وسمي ذلك العام عام الجماعة - [00:44:54](#)  
لما تنازل السبب الحسن بن علي رضي الله عنه لمعاوية ذكر الذهبي في تفسيره عن علي قال لا تكرهوا امرة معاوية فلو فقدتموه لرأيتكم الرؤوس تندرج عن كواهلها وهذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في نبوءته انه قال في الحسن ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين - [00:45:13](#)

فسماهم مسلمين واخبر عن اه سيادة هذا السبط انه جمع الله به الناس. ثم ان معاوية اجاب الى الصلح وسر بذلك. ودخل هو والحسن الكوفة راكبين وتسلم معاوية الخلافة في اخر ربيع الاخر. وسمي عام الجماعة لاجتماعهم على امام واحد. وهو عام احد واربعين. قال ابن اسحاق بوبع - [00:45:39](#)

معاوية بالخلافة في ربيع الاول سنة احدى واربعين لما دخل الكوفة. وعن همام قال سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول ويح ابن ابي سفيان ان رأيت احدا كان اخلق للملك منه وان كان الناس ليرجون منه رجاء واد الا رجل ولم يكن بالظيق - [00:46:04](#)  
ولا الحصر الحصص. يعني يذكر من من فضله في الخلافة اشتهر رضي الله عنه وارضاه بالحلم حتى كان يعد من حلماء العرب بل انه غلب الحليم المشهور الاحنف ابن قيس - [00:46:24](#)

فحلمه رضي الله عنه هو البحر البحر الذي لا ساحل له. يقول السيوطي في تاريخ الخلفاء كان يظرب بحلمه وقد افرد ابن ابي الدنيا وابو بكر ابن عاصم تصنيفا في حلم معاوية. قال ابن عون كان الرجل يقول لمعاوية والله لتستقيم - [00:46:42](#)  
من بنا يا معاوية او لو او لنقومنك فيقول بما؟ فيقول بالخشب فيقول اذا نستقيم يعني نضربك؟ يقول نستقيم. وقال قبيصة ابن جابر صحبت معاوية فما رأيت رجلا اثقل حلما ولا ابطأ جهلا ولا ابعد اناة منه - [00:47:02](#)

رضي الله عنه. وروى ابن ابي عاصم عن قبيصة ايضا قال صحبت معاوية فما رأيت ابعد اناة منه يعني عن آآ يعني في التآني وعن ولما كان لمعاوية في المدينة مزارع وكانت بجوار وفيها عبيده يحرقون وكان بجوار - [00:47:21](#)  
لعبدالله بن الزبير ضجر عبد الله بن الزبير منهم فكتب الى معاوية ان عبيدك قد تطاولوا علينا وكذا وكذا وان لم تزجرهم لافعل ويقول ويفعل عبد الله بن الزبير فلما جاءه الكتاب عرضه على يزيد ابن معاوية - [00:47:41](#)

هل من هذا الذي يقول لك ارسل له جيشا يؤدبه؟ قال لا ليس هذا تفعل بابن عمك. فقلب الكتاب وقال الارض والعبيد ومن فيها لك يا ابن يا ابن اسمع - [00:48:04](#)

يا ابن اسمع كتب له ذلك فلما رأى ذلك كان يشكو منهم فاعطاه الارض ومن فيها فكان اوسع او حلما رضي الله عنه وارضاه. موته نختم بها رضي الله عنه وارضاه. روى ابن ابي عاصم في في الاحادي والمثاني عن عبادة ابن نسيب قال خطبنا - [00:48:19](#)  
معاوية رضي الله عنه على منبر فنظر في وجوه القوم ثم استغفر وبكى وقال كثرت الوجوه وقلت المعارف وانما قرون ومن فناء المرء فناء قرنه لقد شهد معي عدة من اصحاب صفين عدة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما اصبح على وجه الارض مثله - [00:48:39](#)

مثل مثل عدتهم ثم نزل توجه الى دمشق فلم يلبث ان مات وتوفي رضي الله عنه سنة ستين من الهجرة عن عمر يناهز على الاصح عن ثلاث وسبعين سنة. وما خلف الا ابنه يزيد وقد ولي الخلافة من بعده. رضي الله عنه وارضاه. رضي - [00:48:59](#)

امير المؤمنين معاوية وارضاه كما رضي عن اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم اجمعين. اللهم ربنا اغفر لنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:49:19](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:49:39](#)